

بتروليب

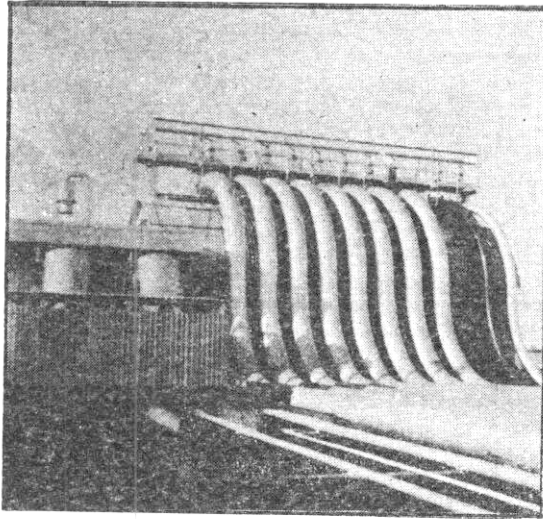


حول اتفاقية الزيت

منذ مدة قريبة وقع سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح أمير الكويت المعظم إتفاقية بينه بصفته حاكم الكويت وبين شركة النفط الكويتية المؤلفة من الشركتين (الانجلو ايرانية الانجليزية ، وشركة الخليج الاميركية) . ومن شروط هذا الاتفاق التي نعلمها عن طريق الصحف أن دخل الكويت سيتضاعف بالنسبة لبلد كالكويت . أما الشرط الثاني ، أو بالأصح أحد الشروط ، هو أن الدفع سيكون بالجنيه الاسترليني . وهذا ما كنا نتحاشاه بالنسبة إلى الكويت ، فقد أجحف بحق الكويت بهذا الشرط ، فالجنيه الاسترليني لا يساوي شيئاً في أيامنا

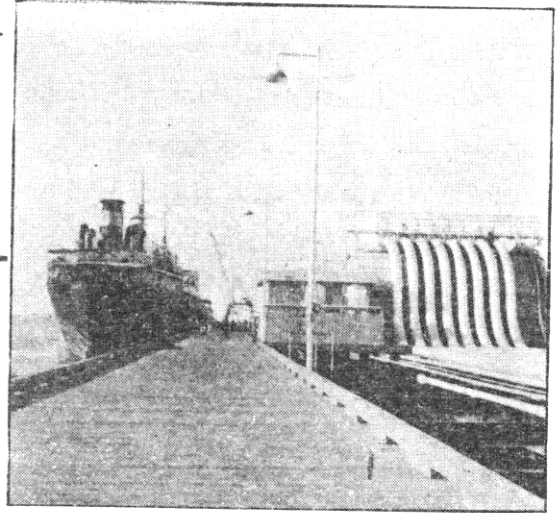
ونديعه بالعملة الصعبة ؟ . . . مع اعتقادي الراسخ أن سمو الأمير قد ساعد الشركة ويسر مهمتها بعدم طلبه الدفع ذهباً كما يفعل جارنا صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود مع ما يفرضه من ضرائب وغيرها لا تجدها الشركة في الكويت .

وهناك سؤال وددت أن أحصل على اجابة عليه . . هو عن نص الاتفاق بين الشركة وصاحب السمو أميرنا المحبوب . فلماذا لا يُنشر هذا الاتفاق مع اعتقادي الجازم أن سمو الأمير لا يمانع في طلب يساعد على تفهم الحقائق ، فسياسة سمو الأمير هي اشراك الشعب وأخذ رأيه بكل ما يهجه من أمور ، واعتقد أن نشر نص الاتفاق مما يساعد الشعب على المضى قدماً في مشاركة سمو الأمير في تحمل جزء كبير من المسؤولية الملقاة على عاتقه ، فيد الله مع الجماعة ، وخصوصاً جماعة يقودها قائد رشيد يعرف أين يضع خطاه ، ولا يتنازل عن حق من حقوقه ، فهو الرأس المدبر وهم الجسم المنفذ .



باخرة تحميل
زيت وأتابيب
الزيت في ميناء
الأحمدي

منظر لأتابيب
الزيت على أسكلة
ميناء الأحمدي



أرجو المَعذرة ، فقد استطردت قليلاً عن قصدي ، وهو التساؤل . هل الاسترليني الذي سيدفع لنا حر التحويل إلى أي عملة ، أم أنه مقيد ؟ . . وما مدى هذا التقيد ؟ وهل الجزء المسموح بتحويله كاف لسد حاجات الكويت في مناطق العملة الصعبة أو من الدولار ، وإذا كانت هناك نسبة معينة تدفع بالدولار فما مقدارها ، وهل هي مباحة لأهالي الكويت بأن يستغلوا منها ما يحتاجونه ، أم هي مقصورة على نفقات الحكومة ؟

كل هذه خواطر مفككة مرت بذهني عند قرائتي لخبر زيارة وكيل وزارة الخارجية البريطانية للشؤون الاقتصادية للكويت ومناطق الخليج لتفقد منابع الزيت في الشرق الأوسط .

فاريء

هذه بالنسبة إلى مركزه في الأسواق العالمية الحرة حيث قارب احتياطي إنجلترا على النفاد ، وربما سبب هذا النفاد تضعف في مركز الاسترليني ، ولا شك أن هذا التضعف سيُلحق أضراراً أيضاً بنا ما لم تدبر هذا الأمر بسرعة لكي يعالجه المسئولون قبل فوات الوقت . فكما ذكرت في أول مقال أن الشركة نصفها أمريكي ونصفها انجليزي . . . فهل لي أن أنسأل ، هل الشركة الاميركية المساهمة في شركة الكويت تحصل على نصيبها بالدولار أم لا ؟ . . . وإذا حصلت عليه بالدولار فلماذا لا نحصل عليه نحن أيضاً لكي يساعدنا على المضى في برامج تقدم الكويت ؟ . . . وإذا لم تتمكن الشركة من دفع دولار ، فلماذا لا نأخذ لنا نصيباً من البترول الخام نتصرف به في الأسواق العالمية الحرة